كلية التربية
قسم التربية الخاصة

فاعلية برنامج باستخدام الحاسوب في تحسين بعض المهارات الأكاديمية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية

رسالة مقدمة من الباحث

نايف دخيل الله حسين الثقفي

للحصول على درجة الماجستير في التربية

(تخصص تربية خاصة)

أ.د / عبد الرحمن سيد سليمان
أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة
كلية التربية – جامعة عين شمس

د / السيد يس التهامى
مدرس التربية الخاصة
كلية التربية –جامعة عين شمس

د / أحمد محمود محمد خضير
مدرس الرياضيات
كلية التربية –جامعة عين شمس

١٤٣٣ - ٢٠١٢

Ain-Shams University
Faculty of Education
Special Education Department

The Effectiveness of a Computer-Based Program for Improving some Academic Skills among Children with Hearing Impairment

A Thesis Summary
for MA degree in Education
(Special Education)

Submitted by
Nayef Dekhil Allah Elthakafy

Supervised by
Prof. Dr. Abd El Rahman Soliman
Professor of Special Education & Head of the Department
Faculty of Education
Ain-Shams University

Dr. Elsayed Yaseen Eltohamy ***Lecturer of Special Education*** ***Faculty of Education*** ***Ain-Shams University***		**Dr. Ahmed Mahmoud Mohamed** ***Lecturer of mathematics*** ***Faculty of Education*** ***Ain-Shams University***

2012

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى : (وَقُلِ اعمَلُوا فَسَيَرَى اللَّه عَمَلَكُم وَرَسُولُهُ والمُؤمِنونَ وَستَرَدُّونَ إِلَى عالِمِ الغَيبِ والشَّهادَةِ فينبِئُكُم بما كُنتُم تَعلَمونَ).

صدق الله العظيم

(سورة: التوبة, آية:١٠٥)

كلية التربية

قسم التربية الخاصة

رسالة ماجستير

اسم الطالب: نايف بن دخيل الله بن حسين الثقفي.

اسم البحث: فاعلية برنامج باستخدام الحاسوب في تحسين بعض المهارات الأكاديمية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

الدرجة: ماجستير في التربية تخصص "تربية خاصة".

لجنة الإشراف:

أ.د/ عبد الرحمن سيد سليمان, الوظيفة/ أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة –كلية التربية- جامعة عين شمس.

د/ السيد يس التهامي, الوظيفة/ مدرس التربية الخاصة –كلية التربية- جامعة عين شمس.

د/ أحمد محمود محمد خضير الوظيفة/ مدرس الرياضيات –كلية التربية- جامعة عين شمس.

تاريخ البحث: / / ٢٠١٢م.

تقييم اللجنة:

الدراسات العليا:

ختم الإجازة: أجيزت الرسالة بتاريخ: / / ٢٠١٢م.

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٢م / / ٢٠١٢

كلية التربية

قسم التربية الخاصة

صفحة العنوان

اسم البحث: فاعلية برنامج باستخدام الحاسوب في تحسين بعض المهارات الأكاديمية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

اسم الطالب: نايف بن دخيل الله بن حسين الثقفي.

الدرجة العلمية: درجة الماجستير في التربية.

القسم التابع له: قسم التربية الخاصة.

اسم الكلية: كلية التربية.

اسم الجامعة: جامعة عين شمس.

سنة التخرج: ٢٠٠٤

سنة المنح: ٢٠١٢

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وهبني القدرة على إنهاء هذا البحث ويسر لي طريقي وأمدني بالعون, شكراً وحمداً يليق بعظيم وجهه، وجلال سلطانه وعظيم كرمه، فالحمد لله الذي جعل لنا من العلم نور نهدي به, والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

واعترافاً مني بالفضل لأصحابه أتوجه بأسمى آيات الشكر والامتنان **للأستاذ الدكتور/ عبد الرحمن سيد سليمان – أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس،** على قبوله الإشراف على هذه الرسالة وعلى ما قدمه لي من نصائح وتوجيهات، وسعة صدره أدام الله عليه الصحة وطول العمر لننهل المزيد من علمه وخبرته الوفيرة، وله مني جزيل الشكر والعرفان.

كما يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير **للدكتور/ السيد يس التهامي، مدرس التربية الخاصة بكلية التربية جامعه عين شمس،** الذي منحني من فيض علمه وطيب أخلاقه وحسن معاملته، فله خالص الدعاء بأن يزيده الله علماً.

وأتوجه بالشكر **للدكتور/ أحمد محمود محمد خضير مدرس الرياضيات بكلية التربية جامعة عين شمس,** على تفضله بقبول الإشراف على هذه الرسالة، وتقديم النصح والتوجيهات والمساعدة، فله مني كل الشكر والتقدير.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير لكل من **الأستاذ الدكتور / علاء الدين كفافي أستاذ الإرشاد النفسي بمعهد الدراسات التربوية, والأستاذة الدكتورة / تهاني عثمان منيب أستاذة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس,** وأشكرهما على تفضلهما بالمشاركة في المناقشة والحكم على هذا البحث رغم

كثرة مشاغلهما فجزاهما الله عني خير الجزاء, فمكانكما شاهق, وبوجودكما ازداد شرفا كبيرا.

كما أتقدم بالشكر لقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس، وجميع أساتذته والعاملين فيه، والشكر موصول لإدارة جمعية رسالة ممثله في قسم التربية الخاصة اللذين سهلوا لي كل العقبات، والأطفال اللذين تحملوني فتره تطبيق البرنامج والمقياس.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلي والداي، أطال الله في عمرهما، كما أحمل لهم بداخلي فضلهم علي في كل خطواتي وتشجيعي على الدراسة والبحث فجزاءهم الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر لزوجتي الغالية فقد كانت خير عون لي طيلة مشواري في الرسالة فلها الشكر لما تحملته من تقصير من قبلي تجاهها, ولابنتي جوري التي كانت ابتسامتها تمنحني الأمل.

كما أتقدم بالشكر لأخواني وأخواتي الأعزاء، والشكر لرفيق دربي فيصل أحمد الثقفي على ما بذله تجاهي من دعم ومسانده.

والشكر لمن كان المعين لي بعد الله في رسالتي من زملاء وأساتذة وأقارب وأنساب وأحبه قد ساهموا في إتمام هذه الدراسة، والشكر لمن لم يتسنى لي ذكر أسماءهم فما نسيتهم ولم أنسى أفضالهم ولا أملك إلا الدعاء لهم بالتوفيق.

وأخيراً الحب كل الحب إلى منبع الخير والعطاء وطني المملكة العربية السعودية الذي بفضله وصلت إلى هذه المكانة.

والله ولي التوفيق والسداد,,,

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج باستخدام الحاسوب في تحسين بعض المهارات الأكاديمية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

وقد هدفت الدراسة إلى تحسين بعض المهارات الأكاديمية في القراءة والكتابة, من خلال تصميم برنامج تدريبي باستخدام الحاسوب, للأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

وقد تكونت عينة الدراسة الحالية من (٢٠) طفلاً وطفلة, تم تقسيمهم إلى مجموعتين:

- تجريبية (١٠) أطفال (٤ ذكور, ٦ إناث).
- ضابطة (١٠) أطفال (٥ ذكور, ٥ إناث).

ومتوسط أعمارهم الزمنية تتراوح ما بين (٧ – ١٠) عاماً, ومعاملات ذكائهم تتراوح ما بين (٩٠- ١٠٥)

وقد استخدم الباحث أدوات في الدراسة وهي:

١. مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (إعداد عبد العزيز الشخص, ٢٠٠٦).

٢. مقياس الذكاء غير اللفظي المصور إعداد احمد زكى صالح(١٩٧٩).

٣. مقياس مهارات القراءة الأكاديمية (إعداد الباحث).

٤. مقياس مهارات الكتابة الأكاديمية (إعداد الباحث).

٥. برنامج حاسوبي لتحسين بعض المهارات الأكاديمية (إعداد الباحث).

– **وأشارت النتائج** بوجه عام إلى فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية في تحسين بعض المهارات الأكاديمية في القراءة والكتابة:

الكلمات المفتاحية Key Words:

- برنامج Program.
- الحاسوب Computer.
- المهارات الأكاديمية Academic Skills .
- الأطفال ذوي الإعاقة السمعية Hearing Impairment Children.

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- مقدمة.

أولاً: مشكلة الدراسة.

ثانياً: أهداف الدراسة.

ثالثاً: أهمية الدراسة.

رابعاً: مصطلحات الدراسة.

خامساً: حدود الدراسة.

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة:

بدأت المجتمعات في عالمنا المعاصر بالعناية بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والأخذ بأيديهم، لتخفيف المعاناة والصعوبات التي تواجههم، وذلك من أجل الاتفاق مع الحقيقة التي تشير إلى أن التربية الحديثة التي تسود عالم اليوم تراعي حق كل طفل من الانتفاع بالخدمات التربوية التي تساعده على النمو والوصول إلى أقصى مدى تؤهله له قدراته، وقد عمد الباحثون إلى إيجاد الوسائل والبرامج التي من الممكن أن تساعد هؤلاء الأفراد ليكـــونوا – إلى حد ما – بمستوى الأفراد العاديين، وبزيادة وعي المجتمعات أصبح يُنظر إلى ذوي الاحتياجات الخاصة على أنهم ليسوا عاجزين وأن المجتمع هو الذي عجز عن فهم قدراتهم وإمكاناتهم، ويعد فهم المعاق نتيجة لذلك أمراً نسبياً من مجتمع لآخر. (إسماعيل عبد الكافي، ٢٠٠٠، ١٦)

ويعاني الطلاب الصم وضعاف السمع صعوبات ومشكلات عديدة في المجالات الأكاديمية، والتفاعلات الاجتماعية، والدافعية، والانتقال إلى مرحلة الرشد، فنجد أن التحصيل الأكاديمي لديهم منخفض، كما أن لديهم قصور في مهارات ما وراء المعرفة، فبعضهم يتصف بعدم القدرة على التنظيم المعرفي والافتقار إلى استراتيجيات التعلم اللازمة لتنظيم الذات، وكذلك عدم القدرة على مراقبة فهم المعلومات الجديدة، أو تطوير استراتيجيات فعالة لإنهاء المهمة.

(إبراهيم الزريقات، ٢٠٠٩ ، ٢١٧)

ويعتبر الحاسوب أداة مهمة في حياة البشر بصفة عامة و ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة، حيث يؤدي اكتساب المهارات الأكاديمية الأساسية Basic Academic Skills إلى زيادة كفاءتهم في التعامل مع مظاهر الحياة وسرعة تفاعلهم واندماجهم فيها، وبالتالي تحقيق قدر كبير من الاستقلالية في حياتهم.

ومن هذا المنطلق؛ يجب تعميم استخدام الحاسوب في جميع المراحل التعليمية (ابتدائي، أعدادي، ثانوي، جامعي) وفي شتى التخصصات الأدبية والعلمية لمدى أهمية الحاسوب في تزويد التلميذ بالمعلومات اللازمة التي تساعده على التواصل الحضاري. (علياء الجندي، ٢٠٠٢)

وقد ازدادت أهمية استخدام الحاسوب في العقود الماضية، حيث لعب دوراً رئيسياً في تعليم جميع التلاميذ العاديين والمعاقين على حد سواء، وما ينبغي التنويه إليه هو أن ذلك لا يعني بالضرورة أن الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية لا يستطيعون تحقيق مستويات أعلى من التحصيل، فلعل طرق التدريس المستخدمة معهم غير فعالة. (جمال الخطيب، ١٩٩٨ : ٩٠)

ولذلك نجد أن تطبيقات استخدام الحاسوب في تخطيط التدريس، وتنظيمه، وتنفيذه أصبحت واسعة جداً في الوقت الحالي مما يقتضي من المعلمين بوجه عام ومعلمي التربية الخاصة بوجه خاص معرفة إمكانياته واستثمارها إلى أقصى درجة، فالحاسوب أداة تعلم فعالة لاكتساب المهارات الأكاديمية الأساسية للوصول بالأفراد العاديين عامة وبذوي الاحتياجات الخاصة على وجه الخصوص إلى زيادة كفاءتهم في التعايش في هذه الحياة السريعة التقدم، ولتفاعلهم واندماجهم فيها، وبالتالي تحقيق قدر كبير من الاستقلالية في حياتهم.

ومن المتوقع أنه كما يحسن استخدام الحاسوب أداء العاديين، فإن استخدامه لدى ذوي الاحتياجات الخاصة سيكون أكثر فاعلية، لأنهم في مسيس الحاجة إلى

وسيلة تعليمية متعددة الحواس، فيزيد من انتباههم وينمي تفكيرهم، ويدفعهم إلى التعلم، ويشوقهم إلى كل ما هو جديد، بالإضافة إلى أن الحاسوب يلعب دوراً فعالاً كأداة ترفيهية في تحسين توافقهم على المستويين النفسي والاجتماعي الذي يعانون من انخفاضهما. (وليد السيد، ٢٠٠٦ : ٦٧)

وقد ذكر كيد ساي (Cidsey,2000) أن الحاسوب أداة فعالة لعملية التواصل بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم، وأنه أكثر فائدة للتلاميذ في التعليم بالمقارنة بالطريقة العادية.

كما أشار بورك (Bork, 2003) إلى أن معلمي التربية الخاصة الذين يستخدمون الحاسوب في تعليمهم للتلاميذ المعاقين يعترفون بأن استخدام تلك الأداة كان أكثر فعالية في عملية تحسين التواصل وتبادل الآراء والأفكار فيما بينهم، وإن استخدام الحاسوب مفيد لجميع التلاميذ ذوي الإعاقات المختلفة حيث يمكن أن يساعدهم في الارتقاء بكفاءتهم التعليمية وتلافي بعض جوانب القصور لديهم، وأن الحاسوب قد استخدم لتحسين القدرات السمعية، والكلامية، والمهارات الكتابية لدى المعوقين سمعياً.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تمثل رعاية الأطفال ذوي الإعاقة السمعية تحدياً كبيراً، من حيث توفير الخدمات الملائمة لظروف الإعاقة لديهم، سواءً كانت خدمات صحية، أو تربوية، أو تعليمية.

وتتمثل مشكلة الدراسة الحالية في أوجه القصور العديدة في المهارات الأكاديمية لدى الأطفال ضعاف السمع، مما يُعطل في كثير من الأحيان استفادتهم من البرامج التعليمية أو التربوية بنفس مستوى أقرانهم العاديين.

ومن جانب آخر فإن هناك حاجة مُلحة إلى التوسع في استخدام التكنولوجيا الحديثة، وأجهزة الحاسوب، والوسائط المتعددة في تعليم هؤلاء الأطفال المهارات الأكاديمية(القراءة والكتابة)، ومساعدتهم في تحسين تفاعلاتهم مع الآخرين بناء على تحسين تلك المهارات.

وتزداد مشكلة الطفل المعوق سمعياً الأكاديمية مع تقدمه في السن، وخاصة مع دخوله للمدرسة، حيث يصعب عليه التفاهم مع أقرانه العاديين نظراً لافتقاره إلى المهارات الأكاديمية، ويدعم ذلك ما أوضحته بعض الدراسات من انخفاض مستوى الأداء الأكاديمي للأطفال المعوقين سمعياً بالنسبة لأقرانهم العاديين، فقد وجد جنتل، (١٩٩٨) أن مستوى أداء المعوقين سمعياً على اختبار ستانفورد للتحصيل منخفض جداَ في مجالات التهجي، وفهم الفقرات، والحصيلة اللغوية، والمفاهيم الحسابية، والدراسات الاجتماعية، والعلوم، وأن الطفل المعوق سمعياَ منذ التحاقه بالمدرسة يكون متأخراَ بالفعل عن أقرانه في بعض مجالات النمو المهمة التي تشمل المهارات اللغوية، أو المعلومات الواقعية عن العالم، أو التوافق الشخصي والاجتماعي، وغالباَ ما يؤدي ذلك إلى تأخره في معظم مجالات الدراسة بالنسبة لأقرانه العاديين، وقد يتراوح هذا التأخر ما بين ثلاثة إلى أربع سنوات دراسية، وأكدت دراسة جونسون وآخرون (١٩٩٨) بأن البرامج التربوية للأطفال المعوقين سمعياَ في أمريكا تهمل احتياجاتهم اللغوية، كما أن مواد المنهج المقدمة لهم غالباً لا تتناسب مع ظروفهم واحتياجاتهم التربوية ويصعب عليهم التعامل معها بفاعلية. (روحي عبدات ٢٠٠٨ : ١٣-١٤)

وقد أصبح استخدام الحاسوب يمثل أهمية كبرى للعملية التعليمية لجميع التلاميذ بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعد فئة التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية إحدى فئات التربية الخاصة التي تحتاج إلى هذه الوسيلة التقنية في عملية اكتساب

المهارات الأكاديمية والاجتماعية، حيث أنها وسيلة تعليمية مشوقة تعتمد على التعليم الفردي الذي تنادي به التربية الحديثة لذوي الاحتياجات الخاصة.

ونظراً لقلة الدراسات في مجال تحسين المهارات الأكاديمية في القراءة والكتابة باستخدام الحاسوب –على حد علم الباحث– إرتآى الباحث أن يُقدم مادة علمية تناسب قدرات ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الابتدائية باستخدام الحاسوب لتحسين المهارات الأكاديمية لديهم.

ومما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال التالي :

هل يمكن تحسين بعض المهارات الأكاديمية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية من خلال برنامج باستخدام الحاسوب؟

ثانياً: هدف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية برنامج باستخدام الحاسوب في تحسين بعض المهارات الأكاديمية لدى الأطفال المعوقين سمعياً مما قد يكون له أثاراً إيجابية عليهم.

ثالثاً: أهمية الدراسة :

وتظهر أهمية الدراسة الحالية على المستويين النظري والتطبيقي من خلال المحورين التاليين:

أولاً: الأهمية النظرية:

أ- ندرة الدراسات العربية –في حدود علم الباحث– التي تناولت تحسين بعض المهارات الأكاديمية لدى الأطفال المعوقين سمعياً في مرحلة المدرسة.

ب- قد تسهم الدراسة الحالية في زيادة كم المعلومات والحقائق عند الأطفال المعوقين سمعياً، وخصائصهم المُنوعة.

ت- تسليط الضوء على الدور الإيجابي للحاسوب في تحسين بعض المهارات الأكاديمية لدى المعوقين سمعياً.